

حرب الكترونية بالوكالة

حرب بالوكالة تشن على السعودية

أعده وكتبه / صالح بن عبدالله السليمان

قائمة المحتويات

مقدمة

في عالم الصراعات الحديثة، تطوّر مفهوم «الحرب بالوكالة» من ساحات القتال الفعلية إلى ساحات الشاشات والخوارزميات. إذا كانت الحرب بالوكالة الكلاسيكية تعتمد على تمويل ميليشيات وتسليح أطراف ثالثة لتجنب المواجهة المباشرة، فإن الهجوم بالوكالة الرقمي هو النسخة الناعمة والأرخص والأخطر في القرن الحادي والعشرين: لا صواريخ ولا دماء، بل حسابات وهمية، ذباب إلكتروني مأجور، ومؤثرون «مستقلون ظاهرياً» يُدارون من غرف عمليات في طهران أو بيروت أو صنعاء أو إسطنبول أو حتى من مدينة الصدر وبعلبك.

الفرق الجوهري بين الاثنين:

- الحرب بالوكالة التقليدية تُدمر الأجساد والبنية التحتية وتُكلّف مليارات الدولارات وتُحرج الراعي دولياً.

- الهجوم بالوكالة الرقمي يُدمر السمعة واللحمة الوطنية والثقة المجتمعية بتكلفة لا تتجاوز بضعة آلاف من الدولارات شهرياً، مع إنكار كامل (Plausible Deniability) يحفظ للدولة المعتدية مقعدها في القمم العربية وهي تبتسم وتُقبّل الخدود.

منذ 2016 – وبالتزامن مع إطلاق رؤية 2030 – تتعرض المملكة العربية السعودية لأكبر حملة تشويه إعلامي رقمي منظم في التاريخ العربي

الحديث: أكثر من 8–10 مليارات تغريدة معادية، مئات الآلاف من الفيديوهات المفبركة والديب فيك، وآلاف الحسابات المأجورة في لبنان والعراق واليمن ومصر وتونس والجزائر، كلها تتبع أوامر غرف عمليات تابعة بشكل مباشر أو غير مباشر لإيران وحلفائها (حزب الله، الحوثيون، فصائل الحشد) أو لبقايا المشروع القطري-التركي-الإخواني سابقاً.

لكن النتيجة كانت عكسية تماماً:

- تحولت كل حملة تشويه إلى «لقاح وطني» يومي (Overexposure Immunity).

- ارتفع الرضا عن القيادة والفخر الوطني من ~78% عام 2016 إلى أكثر من 94–97% عام 2025 (استطلاعات SCOP، Gallup، Arab Barometer، FII).

- صار كل هاشتاق معادٍ يُحوّل في ساعات إلى ميم سعودي ساخر مع صور جوية لنيوم أو القدية أو موسم الرياض.

- تحول الأبواق المأجورون – رغم إرادتهم – إلى شهود زور مجانيين على نجاح المملكة، فكل صرخة منهم تؤكد للمواطن العربي العادي أن السعودية تسير في الطريق الصحيح بسرعة لا تُطاق.

موجز الرد السعودي بثلاث جمل سعودية أصيلة:

1. «خلّهم يعوون... القطار ما يوقف إلا في 2030 وما بعدها 🚂💨»

2. «كل ما زاد عواؤهم = كل ما تأكدنا إننا صح وهم غلط SA»

3. «شكراً على الدعاية المجانية اليومية... استمروا، نحن نضحك ونبني ونتقدم 😂💚»

هذا الكتاب

منذ إطلاق رؤية 2030 في 2016، تتعرض المملكة العربية السعودية لأكبر حرب إلكترونية بالوكالة في التاريخ العربي الحديث: أكثر من 10 مليارات تغريدة معادية، مئات الآلاف من الفيديوهات المفبركة والديب فيك، وآلاف الحسابات المأجورة تُدار من غرف عمليات في طهران وبيروت وصنعاء وإسطنبول وبغداد.

الكتاب يقارن بين شكلين من «الحرب بالوكالة»:

1. الحرب التقليدية بالوكالة (ميليشيات، صواريخ، مليارات الدولارات، دماء ودمار).

2. الهجوم الرقمي بالوكالة (حسابات وهمية، ذباب إلكتروني، تكلفة بضعة آلاف دولار شهرياً، إنكار كامل Plausible Deniability).

الفرق الجوهري:

الأولى تُدمر الأجساد والبنية التحتية... والثانية تُدمر السمعة واللحمة الوطنية، وهي أرخص وأخطر وأصعب في المواجهة.

لكن النتيجة كانت عكسية تماماً على السعودية:

- تحولت كل حملة تشويه إلى «لقاح وطني» يومي (Overexposure Immunity).

- ارتفع الفخر الوطني والرضا عن القيادة من 78% في 2016 إلى 97% في 2025 (استطلاعات SCOP، Gallup، Arab Barometer).

- صار كل هاشتاق معادٍ يُحوّل في ساعات إلى ميم ساخر مع صور نيوم والقدية وموسم الرياض.

- تحول المأجورون رغم إرادتهم إلى «شهود زور مجانيين» على النجاح السعودي السريع.

الكتاب يكشف بالأرقام والأمثلة الحية:

- أساليب التمويه المتقدمة (قاعدة 5/15/80، التمثيل بالحيادية، استهداف «الأصوات الرخيصة» من المديونين والمفلسين).

- كيف استُغل الفقر في لبنان والعراق ومصر واليمن لتجنيد جيش رقمي رخيص.

- كيف فشلت كل الحملات التاريخية (من السوفيتية إلى القطرية إلى الإيرانية) في إيقاف تقدم السعودية.

وفي النهاية يجيب الكتاب على السؤال الأهم:

لماذا يصرفون مئات الملايين سنوياً لمهاجمة السعودية يومياً؟

لأنها الدولة الوحيدة في المنطقة التي تنجز بسرعة لا تُطاق، وتُشكّل تهديداً وجودياً لكل مشروع فشل أو طائفية أو تخلف.

الخلاصة بثلاث جمل سعودية أصيلة:

1. «خلّهم يعويون... القطار ما يوقف إلا في 2030 وما بعدها 🚂💨»
2. «كل ما زاد عواؤهم = كل ما تأكدنا إننا صح وهم غلط SA»
3. «شكراً على الدعاية المجانية اليومية... استمروا، نحن نضحك ونبني ونتقدم 😂💚»

لماذا يهاجمون السعودية؟

أتساءل انا ويتساءل مع الكثير، لماذا تهاجم دولة شقيقة السعودية؟

الروابط بيننا كبيرة وواسعة تمتد عبر تاريخ الإنسانية، بيننا ترابط وتواصل، وما يجمعنا أكثر كثيرا مما يفرقنا!!

فلماذا؟

السبب هو الخوف!!

فمنذ ان استيقظ المارد السعودي وبدأ في اخذ حقوقه، وبدا في الجلوس في المكان الذي يستحقه، شعرت بعض الدول التي كانت تستغل غيابة في الاستيلاء على حقوق هذا المارد، التجارية والاقتصادية والسياسية؟

ولكن هذه الهجمات كمن ينفخ في رماد ميت يحاول ان يوقد به نار

نعود الى السؤال: لماذا يهاجمون السعودية؟

الجواب باختصار:

لأنها أصبحت قوة لا يمكن تجاهلها، وكل قوة (اقتصادية ودبلوماسية وسياسية) صاعدة تواجه هجوما يتناسب مع حجمها قبل أن يتناسب مع أخطائها.

اولا: الثروة والنفوذ الاقتصادي

تملك السعودية نحو ربع احتياطي النفط المؤكد في العالم، وتقود منظمة أوبك، وتدير صندوقا سياديا أصبح من أقوى الصناديق عالميا. كلما تقدمت

في تنويع اقتصادها ورؤية 2030، زاد خوف من كانوا يرتاحون لصورة السعودية كمحطة وقود عملاقة لا غير.

ثانيا: التحول الاستراتيجي السريع

منذ عام 2015 تغيرت قواعد اللعبة السعودية:

- دخلت اليمن لوقف التمدد الإيراني على حدودها

- قطعت العلاقات مع قطر حين رأت فيها تهديدا أمنيا

- فتحت المجتمع والاقتصاد بوتيرة غير مسبوقة

كل هذا أزعج إيران وتركيا وقطر وجماعة الإخوان وبعض اللوبيات الغربية التي كانت تفضل السعودية هادئة ساكنة.

ثالثا: الحملات المنظمة لا العفوية

معظم الهجمات ليست آراء شعبية، بل حملات مدفوعة ومنسقة:

- تقارير مخابراتية ملفقة أو مبالغ فيها

- تمويل منظمات ومراكز أبحاث لإصدار تقارير سنوية تدين السعودية بشكل ممنهج

- تضخيم كل خبر سلبي عبر منصات وقنوات معروفة بأجنداتها

رابعا: الخوف من النموذج السعودي الجديد

السعودية تقول للعالم العربي والإسلامي اليوم:

يمكن أن تكون دولة محافظة دينيا، وفي الوقت نفسه تجذب مئات المليارات من الاستثمارات، وتستضيف كأس العالم والحفلات العالمية والمباريات

الكبرى، وتبني مدنا مستقبلية، وتحافظ على أمنها واستقرارها دون ثورات أو فوضى.

هذا النموذج يرعب كل من كان يردد أن الإسلام والحداثة لا يجتمعان، ويرعب كل نظام فشل في تقديم هذا المزيج لشعبه.

خامسا: الغيرة المقدسة

كثير من الناس يهاجمون السعودية لأنها نجحت حيث فشلوا: أمن داخلي، استقرار سياسي، قدرة على التغيير السريع، تنظيم حج يخدم ملياري مسلم، ثروة تدار بكفاءة وتتحول إلى مشاريع عملاقة. والغيرة حين تلبس ثوب المبادئ تصبح أشد ضراوة.

في النهاية، الهجوم على السعودية ليس دليل ضعف، بل شهادة قوة.

الأشجار العالية هي التي ترمى بالحجارة، والمارد حين يستيقظ يزعج من كان ينام مطمئنا على غيابه.

الحرب بالوكالة (Proxy War): مفهوم كلاسيكي في الصراعات العسكرية–السياسية

الحرب بالوكالة (Proxy War) هي مفهوم عسكري–سياسي كلاسيكي: دولتان قويتان تتصارعان دون مواجهة مباشرة، فتستخدمان أطرافاً ثالثة (ميليشيات، دول صغيرة، جماعات مسلحة) لتحقيق أهدافهما. كل طرف يموِّل ويسلِّح ويدرِّب «وكيله» سراً أو علناً. هذا النهج يسمح للدول الكبرى بتوسيع نفوذها الإقليمي دون مخاطر الحرب المباشرة، مثل فقدان الجنود أو التصعيد النووي، ويحافظ على "الإنكار المعقول" (Plausible Deniability) الذي يمنع الاعتراف الرسمي بالعدوان. تاريخياً، نشأت هذه الحروب في عصر الحرب الباردة كبديل عن الصراع المباشر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، لكنها امتدت إلى الشرق الأوسط كساحة رئيسية للتنافس الإقليمي بين قوى مثل إيران والسعودية وإسرائيل والولايات المتحدة. في الشرق الأوسط، أدت هذه الحروب إلى تدمير مجتمعات بأكملها، مع ملايين القتلى والنازحين، وأصبحت نموذجاً للصراعات غير المتكافئة حيث يُستخدم الوكلاء لتحقيق أهداف أيديولوجية أو جيوسياسية طويلة الأمد.

أشهر الأمثلة العالمية تشمل الحرب الباردة في أفغانستان (1979-1989)، حيث دعم الاتحاد السوفيتي الحكومة الشيوعية بينما مولت الولايات المتحدة المجاهدين عبر باكستان، مما أدى إلى انسحاب سوفيتي مدمر وصعود طالبان لاحقاً. كذلك، حرب فيتنام (1955-1975)، حيث دعم الولايات

المتحدة حكومة جنوب فيتنام ضد الفيتناميين الشماليين المدعومين من الصين والاتحاد السوفيتي، مما أسفر عن خسائر أمريكية هائلة وانهيار النظام الجنوبي. وفي أنغولا (1975-2002)، مولت الولايات المتحدة حركة يونيتا ضد الحكومة المدعومة سوفيتياً وكوبياً، مما أطال أمد الصراع الداخلي لعقود. هذه الأمثلة تبرز كيف تؤدي الحروب بالوكالة إلى تمديد النزاعات، حيث يصبح الوكلاء أدوات للدول الكبرى لكنها تتحرر تدريجياً، مما يعقد السيطرة ويولد عواقب غير متوقعة مثل انتشار الإرهاب أو الانهيار الاقتصادي.

في سياق الشرق الأوسط، أصبحت الحرب بالوكالة أداة أساسية للتنافس الطائفي والإقليمي، خاصة بين إيران (التي تبني "محور المقاومة" الشيعي) والسعودية (التي تدعم تحالفاً سنياً مدعوماً أمريكياً). أبرز الأمثلة:

- حرب اليمن (2014-الآن): هي نموذج كلاسيكي للحرب الإيرانية-السعودية بالوكالة. تدعم السعودية والإمارات الحكومة اليمنية الشرعية بغارات جوية وتمويل عسكري بمليارات الدولارات، بينما تمول إيران المتمردين الحوثيين بصواريخ باليستية وتدريب من الحرس الثوري الإيراني (IRGC). أدى ذلك إلى أكثر من 377,000 قتيل بحلول 2021، وفقاً للأمم المتحدة، مع مجاعة تهدد 16 مليون شخص. الهدف السعودي هو منع توسع النفوذ الإيراني جنوباً، بينما تستخدم إيران الحوثيين للضغط على الخليج دون مواجهة مباشرة، مما أدى إلى هجمات على السفن في البحر الأحمر حتى 2025.

- الحرب الأهلية السورية (2011-الآن): تحولت إلى ساحة متعددة الوكلاء، حيث تدعم روسيا وإيران نظام بشار الأسد بقوات جوية وميليشيات شيعية (مثل حزب الله اللبناني)، بينما مولت تركيا وقطر والسعودية المعارضة السنية والجماعات الإسلامية. الولايات المتحدة دعمت الأكراد (YPG) ضد داعش، مما أثار توتراً مع تركيا. أسفر النزاع عن أكثر من 500,000 قتيل و12 مليون نازح، وفقاً لتقارير الأمم المتحدة، وأصبحت سوريا "ممر" للنفوذ الإيراني نحو لبنان وإسرائيل.

- الصراع في لبنان (حزب الله مقابل إسرائيل، 2006-الآن): يُعتبر حزب الله اللبناني "الوكيل الأبرز" لإيران، مدعوماً بصواريخ وتمويل يصل إلى 700 مليون دولار سنوياً من طهران. في حرب 2006، أطلق حزب الله 4,000 صاروخ على إسرائيل، مما أدى إلى 1,200 قتيل لبناني و165 إسرائيلياً. حتى 2025، يستمر التبادل عبر الحدود، مع دعم إيراني لـ"محور المقاومة" للضغط على إسرائيل دون حرب شاملة، بينما تدعم الولايات المتحدة إسرائيل لاحتواء التهديد.

- النزاع في العراق (2003-الآن): بعد الغزو الأمريكي، أصبح العراق ساحة للوكلاء الإيرانيين (مثل الحشد الشعبي) الذين هاجموا القوات الأمريكية بـ170 هجوماً منذ أكتوبر 2023، مقابل دعم أمريكي للحكومة العراقية. أدى ذلك إلى آلاف القتلى وتعزيز النفوذ الإيراني في بغداد.

هذه الأمثلة تظهر كيف تؤدي الحروب بالوكالة في الشرق الأوسط إلى تمديد النزاعات، حيث يصبح الوكلاء (مثل الحوثيين أو حزب الله) أقوى من رعاتهم، مما يعقد السلام ويولد أزمات إنسانية هائلة، كما في اليمن حيث أدى النزاع إلى أسوأ أزمة إنسانية عالمياً بحسب الأمم المتحدة.

الهجوم بالوكالة في الفضاء الإعلامي–الرقمي: النسخة الناعمة والحديثة

أما الهجوم بالوكالة في الفضاء الإعلامي–الرقمي فهو النسخة الناعمة والحديثة من نفس الفكرة، لكنه أرخص بكثير، أقل مخاطرة، وأعلى فعالية في عصر وسائل التواصل الاجتماعي. لا تحتاج الدولة المعتدية إلى إطلاق صاروخ أو تمويل ميليشيا بمئات الملايين من الدولارات؛ يكفي أن تموِّل أو تنسِّق مع حسابات وهمية، مؤثرين مأجورين، صحفيين، أو «ذباباً إلكترونياً» في دولة ثالثة ليشنُّوا حملة تشويه منظمة ضد الدولة المستهدفة، مع إمكانية الإنكار الكامل (Plausible Deniability). هذا النوع من الهجمات، المعروف أيضاً بـ"الحرب الهجينة" (Hybrid Warfare) أو "الحرب المعلوماتية" (Information Warfare)، يركز على تشويه السمعة، نشر الشائعات، وإثارة الفتن الطائفية عبر منصات مثل تويتر (X) وتليغرام وفيسبوك. تكلفته المنخفضة (أحياناً آلاف الدولارات شهرياً لشبكة من الحسابات) تجعلها أداة مثالية للدول الضعيفة عسكرياً مثل إيران، التي تستخدمها لتعويض قوتها العسكرية المحدودة. في الشرق الأوسط، أصبحت هذه الهجمات جزءاً من الصراعات اليومية، حيث تُدار غرف عمليات إلكترونية (مثل تلك في طهران أو الدوحة سابقاً) لنشر الدعاية، مع استخدام تقنيات مثل الـDeepfakes والـDDoS لتعزيز التأثير النفسي.

في الحرب بالوكالة التقليدية تقتل الأجساد، أما في الهجوم بالوكالة الرقمي فيُقتل السمعة واللحمة الوطنية والثقة بين الأشقاء، وكل ذلك بتكلفة شهرية لا تتجاوز بضعة آلاف من الدولارات. هذا الفرق يعكس تحولاً استراتيجياً:

بينما تدمر الحرب التقليدية البنية التحتية، يهدف الهجوم الرقمي إلى تفكيك التماسك الاجتماعي، مما يجعله أكثر استدامة وصعوبة في الرد عليه. في الشرق الأوسط، يتداخل النوعان، حيث تستخدم الدول الرقمي لدعم الوكلاء العسكريين، كما في حملات إيران لتعزيز صورة حزب الله.

أمثلة من الشرق الأوسط على الهجوم بالوكالة الرقمي:

- حملات إيران ضد السعودية وإسرائيل (2010-الآن): تستخدم إيران "الذباب الإلكتروني" عبر قنوات مثل العالم والميادين، وشبكات حسابات في لبنان والعراق (أكثر من 40,000 حساب موثق)، لنشر شائعات عن "فشل رؤية 2030" السعودية أو "تآمر آل سعود مع إسرائيل". في 2023-2025، أطلقت حملات DDoS وRansomware (مثل Pay2Key.I2P) على بنوك سعودية، مع فيديوهات Deepfake تتهم السعودية بـ"دعم داعش". الهدف: إثارة الفتنة الطائفية وإحراج الرياض دولياً، بتكلفة منخفضة مقارنة بالحرب التقليدية.

- **الحرب الإلكترونية الإسرائيلية-الإيرانية** (Stuxnet وما بعدها، 2010-الآن): بدأت بفيروس Stuxnet الذي دمرت إسرائيل والولايات المتحدة الطرد المركزي النووي الإيراني، ثم تصاعدت إلى هجمات " Predatory Sparrow" في 2025 على بورصة العملات الرقمية Nobitex الإيرانية، مسروقاً 90 مليون دولار. إيران ردت بهجمات "hack and leak" على

مواقع إسرائيلية، سرقة بيانات حكومية، ونشر دعاية عبر Telegram لإثارة الرأي العام ضد نتنياهو. أدى ذلك إلى أكثر من 500 عملية defacement لمواقع إسرائيلية في أكتوبر 2023 وحدها، وفقاً لجامعة كامبريدج.

- حملات قطرية سابقة ضد السعودية (2017-2021): عبر الجزيرة و40,000 حساب ذباب (مصريين، سوريين، لبنانيين)، أطلقت 2.8 مليار تغريدة معادية، بميزانية 1.5-5 مليارات دولار، لاتهام السعودية بـ"قتل خاشقجي" و"دعم الإرهاب". انتهت بالمصالحة في 2021، لكنها أظهرت كيف يُستخدم الرقمي لتعزيز الضغط الدبلوماسي.

- الهجمات الحوثية الرقمية ضد السعودية (2023-2025): مدعومة إيرانياً، أطلقت حملات على LinkedIn وX لنشر فيديوهات مفبركة عن "جرائم سعودية في اليمن"، مع DDoS على مواقع سياحية إماراتية، لإثارة الرأي العام العالمي وتقليل الاستثمارات.

هذه الأمثلة تبرز كيف أصبح الرقمي امتداداً للحرب بالوكالة، حيث يُستخدم لدعم العسكري (مثل تعزيز صورة الحوثيين) أو كبديل عنه، مما يجعل الشرق الأوسط أكثر عرضة للتصعيد غير المرئي الذي يهدد الاستقرار الإقليمي.

لماذا تُفضَّل صيغة الهجوم بالوكالة الإعلامي على المواجهة المباشرة؟

1. العلاقات التاريخية والاستراتيجية المعقدة

المواجهة الرسمية تُدمّر في يوم واحد ما بُني في عقود، بينما الهجوم بالوكالة يُبقي الأبواب الدبلوماسية والاقتصادية مفتوحة.

أمثلة:

- إيران والسعودية: رغم الخصومة منذ 1979، بلغ حجم التبادل التجاري غير المباشر (عبر الإمارات وتركيا) أكثر من 400 مليون دولار في 2024، واستقبلت الرياض وفوداً إيرانية رسمية في 2023-2025. لو هاجمت إيران السعودية مباشرة عبر قنواتها الرسمية (العالم، برس تي في، إيرنا)، لانهارت المصالحة الصينية فوراً، وخسرت طهران استثمارات خليجية محتملة وممرّات تجارية. لذلك تُدار الحملة من لبنان والعراق واليمن (حسابات شيعية تبدو "مستقلة")، فتبقى الأصابع الإيرانية نظيفة رسمياً.

- تركيا والسعودية: بعد مقتل خاشقجي 2018، لو هاجمت أنقرة السعودية رسمياً عبر TRT أو وكالة الأناضول، لكانت خسرت 20 مليار دولار استثمارات سعودية محتملة. لذلك تركت الهجوم لقنوات إخوانية في إسطنبول (مكملين، الشرق، وطن) وآلاف الحسابات التركية-العربية، فاستطاع أردوغان زيارة جدة 2022 والرياض 2023-2024 وهو يبتسم ويطلب صفقات دفاعية.

- قطر والسعودية (2017-2021): لو استمرت الجزيرة في الهجوم المباشر بعد قمة العلا 2021، لكانت خسرت قطر 100 مليار دولار استثمارات خليجية مشتركة وموقعها في مجلس التعاون. لذلك توقفت القناة رسمياً، وانتقل الهجوم إلى حسابات تونسية ومغاربية ومصرية معارضة تُدار من إسطنبول ولندن، فتبقى الدوحة "بريئة" وتستقبل محمد بن سلمان في 2022-2023.

النتيجة: الهجوم بالوكالة يسمح للدولة المعتدية أن "تضرب وتضحك في نفس الوقت"، وتحتفظ بكرسيها في القمم العربية والإسلامية.

2. الإنكار المريح (Plausible Deniability)

الأهم من الضربة هو أن تظل اليد غير مرئية، وهذا ما يوفّره الهجوم عبر وكلاء رقميين في دول ثالثة.

أمثلة:

- الحملة الإيرانية 2023-2025: آلاف الحسابات العراقية (من الحشد الشعبي وفصائل موالية لإيران) تهاجم السعودية يومياً بأقذر العبارات الطائفية. عندما تُسأل الحكومة العراقية أو إيران، الرد الجاهز: "هذه آراء شخصية لشباب غاضبين من الوضع الاقتصادي". حتى عندما كشفت السعودية تحويلات بنكية من طهران إلى بغداد (2024)، بقي الأمر "غير رسمي" ولم يصل إلى مجلس الأمن.

- الحملة الحوثية 2024-2025: حسابات يمنية من صنعاء وصعدة تنشر فيديوهات مفبركة عن "مجازر سعودية". ع64 عندما تُسأل إيران: "نحن لا

علاقة لنا، هؤلاء يمنيون يدافعون عن بلدهم". رغم أن تقارير الأمم المتحدة أكدت أن الحوثيين يتلقون دعماً تقنياً إيرانياً مباشراً لإدارة هذه الحسابات.

- الحملة التركية في حرب غزة 2023-2025: قنوات إخوانية في إسطنبول (مكملين، الشرق) وآلاف الحسابات بأسماء خليجية مزيفة تتهم السعودية بـ"الصهاينة الجدد". عندما تُسأل أنقرة: "هذه قنوات خاصة، ليست حكومية". رغم أن معظم هذه القنوات تحصل على تراخيص تركية ودعم لوجستي واضح.

النتيجة: حتى لو كشفت الحملة بالكامل، لا يوجد "عدوان دولة على دولة" يستدعي قطع علاقات أو عقوبات دولية.

3. استغلال الفقر والبطالة والإحباط الاجتماعي

أرخص جيش في التاريخ: شاب عاطل يأخذ 500-3000 دولار شهرياً ويصبح "جندياً رقمياً" يضرّ ببلد بمليارات الدولارات.

أمثلة واقعية موثقة:

- مصر (2017-2020): تقارير سعودية كشفت أن آلاف الحسابات المصرية (معظمها من الطبقة المتوسطة الفقيرة في القاهرة والإسكندرية) كانت تتقاضى 800-2500 دولار شهرياً من غرف عمليات اخوانية-تركية لمهاجمة السعودية يومياً. كثير منهم كانوا صحفيين أو مدونين خسروا عملهم بعد 2013، فتحولوا إلى "مرتزقة رقميين".

- لبنان (2019-2025): بعد الانهيار الاقتصادي، أصبح آلاف الشباب اللبناني (سنة وشيعة) يعملون لدى حزب الله أو فصائل موالية لإيران بـ700-2000 دولار شهرياً لإدارة حسابات تهاجم السعودية. تقرير لمعهد واشنطن 2023 أكد أن 60% من الحسابات اللبنانية المعادية للسعودية تُدار من مناطق فقيرة في الضاحية الجنوبية وبعلبك.

- العراق (2021-2025): شاب من مدينة الصدر أو الناصرية يعيش على 300 دولار شهرياً، يُعرض عليه 1000-1500 دولار من فصائل الحشد لينشر يومياً 50 تغريدة ضد السعودية. تقرير Atlantic Council 2024 وثّق أن 70% من الحسابات العراقية المعادية للسعودية تنتمي لشباب عاطلين أو نصف عاطلين.

- اليمن (الحوثيون): شاب من عمران أو صعدة يأخذ 200-500 دولار شهرياً من الحوثيين (تمويل إيراني) لينشر فيديوهات مفبركة. تقرير الأمم المتحدة 2024 أشار إلى أن الحوثيين يديرون أكثر من 8000 حساب بهذا النظام.

النتيجة المؤلمة: هؤلاء الشباب لا يكرهون السعودية أصلاً، وكثير منهم يحلم بالعمل في الرياض أو دبي، لكنهم يبيعون كرامتهم (وكرامة بلدهم) مقابل راتب شهري يُعتبر "ثروة" في بلدانهم المنهارة اقتصادياً.

الخلاصة

الهجوم بالوكالة الإعلامي هو السلاح المثالي للدول التي تريد أن تضرب السعودية بقوة، لكنها لا تستطيع أن تخسر ابتسامة محمد بن سلمان في القمة العربية القادمة... فتستأجر أبناء جلدتنا ليسبّوا نيابة عنها، ثم تجلس تتفرج وهي تُقبّل الخدود في الصور الرسمية.

1. أساليب التمويه المتقدمة المستخدمة في الهجوم بالوكالة الإعلامي

الأسلوب الأول والأخطر: التمويه بالحيادية (Masking by Fake Neutrality)

هو أخطر أساليب التشويه المعاصر لأنه يخدع حتى المتابع الواعي لفترة طويلة، ويجعل كشف الحساب المأجور شبه مستحيل بالعين المجردة.

الآلية التفصيلية المستخدمة في الشرق الأوسط (2016-2025):

1. قاعدة 5/15/80 الذهبية

- 80-95% من المحتوى: هجوم يومي مكثف ومنظم ضد السعودية (أو الإمارات أو مصر حسب الهدف).

- 10-15% فقط: هجوم خفيف أو نقد «شكلي» على الجهة المموِّلة أو بلد الحساب.

- 5% باقي: محتوى محايد أو ترفيهي (كورة، ميمز، أغاني) لتعزيز المصداقية.

2. التخطيط المسبق للهجمات «الجانبية»

الهجمات على الجهة المموِّلة تكون إما:

- قديمة جداً (من 5-10 سنوات) ويُعاد نشرها كدليل «تاريخي».

- خفيفة جداً (نقد شكلي لـ«الفساد» أو «البيروقراطية» لا يمس القيادة).

- منسقة مسبقاً مع الجهة الأم حتى لا تُزعجها فعلياً.

أمثلة واقعية موثقة من الشرق الأوسط

أ. الحسابات اللبنانية الموالية لحزب الله (2018-2025)

الحسابات الكبرى في بيروت والضاحية الجنوبية (بعضها يصل متابعيه إلى 300-800 ألف) تتبع هذا النمط بدقة:

- 90% من التغريدات: سبّ يومي للقيادة السعودية، اتهامات بالصهينة، نشر صور مفبركة.

- 8-10% فقط: تغريدات قديمة (2014-2016) تهاجم «فساد النظام الإيراني» أو «تدخل حزب الله في سوريا».

- عندما يُسأل صاحب الحساب: يرفع سكرين شوت لتغريدة قديمة من 2015 ويقول «أنا أهاجم الجميع من زمان».

تقرير معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى (2023) حلّل 120 حساباً لبنانياً كبيراً ووجد أن 94% من المحتوى منذ 2018 موجه ضد السعودية

والإمارات، بينما «الهجمات» على إيران أو حزب الله لا تتجاوز 4-6 تغريدات سنوياً وتكون خفيفة جداً.

ب. الحسابات العراقية التابعة لفصائل الحشد (2021-2025)

حسابات من مدينة الصدر والبصرة والناصرية (بعضها تجاوز المليون متابع):

- 92% من التغريدات: هجوم يومي على السعودية (آل يهود، عملاء أمريكا، سبب الإرهاب...).

- 7% فقط: تغريدات شكلية ضد «الفساد في إيران» أو «تدخل الحرس الثوري».

- في 2024، عندما كشفت السعودية أسماء 40 حساباً عراقياً مأجوراً، رد أصحابها برفع سكرين شوت لتغريدة واحدة من 2020 تهاجم قاسم سليماني (!)، وكأن هذا يكفي لإثبات «الحيادية».

ج. الحسابات اليمنية الحوثية (2022-2025)

آلاف الحسابات من صنعاء وصعدة وحجة:

- 95% من المحتوى: اتهام السعودية بمجازر يومية، نشر صور مفبركة لأطفال «مقتولين بالطيران السعودي».

- 5% فقط: تغريدات خفيفة ضد «فساد علي عبد الله صالح السابق» أو «الفساد في الحكومة الحوثية».

تقرير الأمم المتحدة (Panel of Experts on Yemen 2024) أكد أن معظم هذه الحسابات تتلقى تعليمات مباشرة من الحرس الثوري، لكنها تحتفظ بـ«أرشيف نقد خفيف» لإيران لاستخدامه عند الحاجة.

د. الحسابات المصرية المعارضة في الخارج (2017-2021، ثم استمرار جزئي)

أشهرها معتز مطر، محمد ناصر، حمزة زوبع وغيرهم:

- 85-90% من المحتوى: هجوم يومي على السعودية والإمارات («باعوا فلسطين»، «قتلوا خاشقجي»).

- 10-12% فقط: هجوم خفيف على قطر أو تركيا («قطر تدعم الإخوان»، «أردوغان يتاجر بالقضية الفلسطينية»).

- هذه النسبة القليلة كانت تُستخدم كدليل «حيادية» في كل حلقة، رغم أن التمويل كان قطرياً-تركياً موثقاً بتقارير استخباراتية خليجية.

أمثلة واقعية موثقة:

- الحسابات اللبنانية الموالية لحزب الله (2018-2025): حسابات كبرى في بيروت والضاحية (300-800 ألف متابع) → 90% سب يومي للسعودية، 8-10% تغريدات قديمة (2014-2016) تهاجم «فساد النظام الإيراني» أو «تدخل حزب الله في سوريا». تقرير معهد واشنطن 2023 حلّل 120 حساباً ووجد 94% من المحتوى منذ 2018 ضد السعودية والإمارات.

- الحسابات العراقية التابعة لفصائل الحشد (2021-2025): 92% هجوم على السعودية، 7% تغريدات شكلية ضد «الفساد في إيران». في 2024 رفعوا سكرين شوت لتغريدة واحدة من 2020 تهاجم قاسم سليماني كدليل «حيادية».

- الحسابات اليمنية الحوثية (2022-2025): 95% اتهامات للسعودية بمجازر، 5% تغريدات خفيفة ضد «فساد الحكومة الحوثية». تقرير الأمم المتحدة 2024 أكد وجود تعليمات إيرانية مباشرة.

- الحسابات المصرية المعارضة في الخارج (معتز مطر، محمد ناصر، حمزة زوبع 2017-2021): 85-90% هجوم على السعودية والإمارات، 10-12% هجوم خفيف على قطر وتركيا.

- الحسابات التونسية والجزائرية (2022-2025): 88% هجوم على السعودية والإمارات، 12% نقد خفيف لقطر وتركيا. تحليل مركز الدراسات الاستراتيجية التونسي 2024 أثبت دعماً تقنياً من إسطنبول.

الخلاصة: «اللي يسب السعودية 90% من الوقت ويسب غيرها 10% بالكلام الخفيف... هذا مو ناشط حر، هذا مأجور محترف يلعب دور المعارض النزيه».

هـ. الحسابات التونسية والجزائرية الموالية لمحور قطر-تركيا-إخوان (2022-2025)

بعد المصالحة الخليجية، ظهرت حسابات تونسية كبرى (بعضها 500 ألف-مليون متابع):

- 88% من التغريدات: هجوم على السعودية والإمارات («خانوا غزة»، «يطبّعون مع إسرائيل»).

- 12% فقط: نقد خفيف لقطر («تدعم الغنوشي») أو تركيا («تتاجر باللاجئين»).

تحليل لمركز الدراسات الاستراتيجية التونسي (2024) وجد أن 87% من هذه الحسابات تتلقى دعماً تقنياً (بوتات، إعلانات ممولة) من غرف عمليات في إسطنبول.

النتيجة النهائية لهذا الأسلوب

- المتابع العادي يصدّق أنه أمام «ناشط حر معارض للجميع».

- أي تحليل إحصائي بسيط (باستخدام أدوات مثل TweetDeck أو Hootsuite أو حتى Twitter Advanced Search) يكشف في دقائق أن 90% من المحتوى موجه ضد هدف واحد.

- هذا الأسلوب هو سبب نجاح الحملات الإعلامية بالوكالة لسنوات طويلة، لأنه يعطي المأجور «درع حماية» جاهز ضد اتهامات «العمالة».

الخلاصة بجملة واحدة يرددها السعوديون اليوم:

«اللي يسب السعودية 90% من الوقت ويسب غيرها 10% بالكلام الخفيف... هذا مو ناشط حر، هذا مأجور محترف يلعب دور المعارض النزيه».

2. الاستثمار في «الأصوات الرخيصة»

يتم البحث عمداً عن أشخاص لديهم تاريخ من الإفلاس الأخلاقي أو المصداقية المنخفضة، جمهورهم صغير أو معدوم (فيكونون جاهزين لقبول أي عرض)، لديهم ديون أو مشاكل قانونية أو حاجة ماسة للمال. يُمنحون راتب شهري ثابت (800–3000 دولار فقط)، دعم تقني (بوتات، إعلانات ممولة)، حماية سياسية أو إعلامية داخل بلدانهم. المفارقة: هؤلاء بالذات هم من يستخدمون أقذر العبارات؛ لأن مستواهم الأخلاقي المتدني هو ما جعلهم مرشحين أصلاً.

أمثلة واقعية موثقة من السعودية وجيرانها:

- الإعلامي اللبناني المفلس (2020-2025): مقدم برامج سابق، مدمن مخدرات، ديون >700 ألف دولار، قضايا شيكات. تحول 2020 إلى سب يومي للقيادة السعودية بعبارات جنسية بذيئة. الراتب: 3000 دولار شهرياً + شقة في الضاحية + حماية من حزب الله (كشفته صحيفة "المدن" 2023).

- الناشطة اللبنانية «لين» (2019-2025): نجمة ثورة 17 أكتوبر، ديون مئات الآلاف، مطلوبة بقضايا شيكات. تحولت 2021 إلى أقذر الأصوات ضد السعودية. الراتب: 2200 دولار شهرياً (وثائق واتساب مسربة 2024).

- الصحفي المصري الهارب إلى تركيا (2018-2024): مطلوب أمنياً، ديون ملايين الجنيهات. أقذر الأصوات ضد السعودية 2019-2021، راتب 2500 دولار + إقامة في إسطنبول. توقف 2024 بعد تحسن العلاقات وافتتح محل شاورما.

- الشاب العراقي من مدينة الصدر (2022-2025): عاطل، مدمن، قضايا سرقة ومخدرات. تحول 2022 إلى سب طائفي يومي، راتب 1200 دولار شهرياً من فصيل موالٍ لإيران (Atlantic Council 2024).

- الناشط اليمني من صعدة (2023-2025): كان ينشر أغاني، ديون 4000 دولار (ثروة هناك)، سُددت + راتب 400 دولار شهرياً من الحوثيين.

- الإعلامية التونسية السابقة في قناة النهار (2022-2025): طُردت بفضائح أخلاقية، ديون كبيرة. تحولت 2023 إلى أقذر الأصوات ضد السعودية في حرب غزة، راتب 3000 دولار شهرياً من جهات قطرية-تركية (تسريبات تونسية 2024).

- الناشطون السعوديون الهاربون (2018-2025): بعضهم مديونون بملايين الريالات، أو ارتكبوا مخالفات، هربوا إلى لندن/كندا/تركيا.

أشهرهم: من كوميدي إلى سب يومي بـ5000-15000 دولار شهرياً + نفقات معيشة وسفر (تقارير سعودية رسمية 2021-2024).

النتيجة المؤلمة: كل حساب يسب السعودية يومياً بأقذر العبارات هو عادةً شخص مفلس أو مدمن أو مطلوب أو هرب من فضيحة. لا يخاف من شيء لأنه لا يملك شيئاً يخسره سوى ما تبقى من كرامة، فيبيعها يومياً بـ1000-5000 دولار.

الجملة التي يرددها السعوديون اليوم:

«اللي يسبنا كل يوم بأقذر كلام... والله لو تفتح تليفونه تلقى إشعارات بنكية من لندن أو طهران أو إسطنبول أو دبي... واللي ما عنده شرف ما يبيعه غالي».

النتيجة العكسية: من ضجيج إلى «لقاح وطني» يومي

(Immunity through Overexposure)

كيف تحول 9 سنوات من الشتائم اليومية إلى «لقاح وطني» حقيقي؟
(2016 – نوفمبر 2025)

منذ إطلاق رؤية 2030 في أبريل 2016 وحتى اليوم، تعرض الشعب السعودي لأكبر حملة شتائم وتشويه منظمة يومية في تاريخ العالم العربي الحديث:

- أكثر من 8 مليارات تغريدة معادية (إحصائيات تويتر المسربة + تقارير سعودية داخلية).

- آلاف الهاشتاقات اليومية (السعودية_تفلس، آل_سعود_الصهاينة، الحرم_فارغ...).

- مئات الآلاف من الفيديوهات المفبركة والصور المعدلة والديب فيك.

لكن النتيجة لم تكن الإحباط أو الغضب المستمر... بل حدث العكس تماماً: تحولت كل حملة تشويه إلى أكبر عملية تحصين نفسي جماعي في التاريخ العربي المعاصر.

الآلية العلمية: «فرط التعرض» (Overexposure Effect)

في علم النفس الاجتماعي، عندما يتعرض الإنسان لنفس المثير السلبي بشكل متكرر ويومي ولمدة طويلة، يحدث:

1. انخفاض شدة التفاعل العاطفي (Emotional Desensitization).
2. تحول الغضب إلى سخرية أو لامبالاة (Cognitive Reclassification).
3. تصنيف المصدر تلقائياً كـ«غير جدير بالاهتمام» أو «مأجور».

هذا بالضبط ما حصل للسعوديين من 2016 إلى 2025.

أمثلة حية + أشهر الميمز والردود الساخرة التي حولت الحملات إلى كوميديا يومية

1. السعودية_تفلس (2017-2020)

- كان يُطلق أسبوعياً من غرف قطرية-تركية-إخوانية.
- الميم الأسطوري: صورة الخط الأحمر في نيوم

«تفلسنا ووصلنا للخط الأحمر 😂🚩»

- ميم آخر: صورة موسم الرياض مع 20 مليون زائر

«يا حرام أفلسنا وجابوا كريستيانو يلعب عندنا 😂💔»

2. باركوا_لنا_افلاسنا (2018)

- تحول في 4 ساعات إلى تريند سعودي بالمركز الأول.

- ميم شهير: صورة محمد بن سلمان يفتتح مشروع

«أفلاسنا فخم والله، حتى الأفلسة عندنا VIP»

- صورة القدية والدرعية

«أفلاسنا فيه ملاهي أكبر من ديزني لاند 😂»

3. **الحرم_فارغ (كل سنة في رمضان والحج)**

- صورة مفبركة قديمة + لايف حقيقي مليان ملايين

«تعبتوا من الفوتوشوب؟ خذوا لايف K4 😂🕋»

- ميم متداول كل عام

«الحرم فاضي... عشان الكاميرا واقفة برا 😂»

- نسخة 2025: صورة توسعة المسجد الحرام

«فارغ؟ والله لو يشبع يسع 4 ملايين 😂»

4. حملات حرب غزة 2023-2025 (السعودية_خانت_غزة، آل_سعود_الصهاينة)

- صورة محمد بن سلمان يستقبل بايدن وشي جين بينغ وبوتين في أسبوع

«خنا غزة واستقبلنا نص قادة العالم في أسبوع 😂»

- ميم أسطوري: صورة نيوم ليلاً

«خننا غزة وصار عندنا مدينة مستقبلية على المريخ 😂»

- صورة موسم الرياض

«خيانة فخمة... جابوا بلاك بينك وكريس براون يغنون عندنا 😂»

5. السعودية_تدعم_إسرائيل (2024-2025)

- صورة ذا لاين

«دعمناهم وصار عندنا خط مستقبلي 170 كم 😂»

- صورة كأس العالم 2034

«دعمناهم وهم يشجعوننا في المونديال 😂🏆»

- صورة إكسبو 2030

«أي دعم؟ هم يحسدوننا على إكسبو والمونديال 😂»

6. حملات «السعودية تفلس 2025» (بعد كل ميزانية)

- صورة احتياطي نقدي تجاوز 2 تريليون ريال

«كل سنة تفلسوننا ونفاجئكم باحتياطي جديد 😂»

- صورة موظف يستلم راتب 13 و14

«أفلاسنا يعطي موظفين رواتب شهرين زيادة 😂»

7. حملات «السعودية تنهار»

- فيديو الرياض ليلاً

«تنهار بأسلوب 7 نجوم 😂✨»

- صورة حديقة الملك سلمان

«انهيار أخضر والله 😂🌳»

8. الميم الأيقوني المتجدد كل حملة

صورة قطار نيوم المغناطيسي 500 كم/ساعة

«خلّهم يعويون... القطار ما يوقف إلا في 2030 😂🚂💨»

9. الميم الذي يظهر كلما انكشف حساب مأجور

صورة شخص يصرخ في ميكروفون مكسور

«يسب 24 ساعة... راتبه 1000 دولار 😂

نحن نضحك 24 ساعة... راتبنا فخر وإنجازات SA»

10. الميم الملكي الختامي

صورة العلم السعودي فوق نيوم والرياض ليلاً

«كل ما زاد عواءهم... كل ما ارتفع علمها أعلى SA

شكراً على الدعاية المجانية 😂»

الأرقام تثبت التحصين (استطلاعات موثوقة 2016-2025)

- نسبة الغضب من الحملات: من 68% (2017) إلى أقل من 9% (2024).

- نسبة من يعتبرون الهاشتاقات المعادية «ترفيه يومي»: من 12% (2018) إلى 87% (2025).

- متوسط سرعة تحويل هاشتاق معادٍ إلى ميم سعودي: من 48 ساعة (2017) إلى أقل من ساعتين (2025).

الخلاصة السعودية اليومية

كل هاشتاق معادٍ يدخل السعودية يخرج منها كميم + فيديو إنجاز + ضحكة جماعية.

الشعب السعودي صار يستقبل الشتيمة بابتسامة ويرد بصورة جوية لنيوم أو القدية أو موسم الرياض...

لأنهم اكتشفوا أن أكبر حملة تشويه في التاريخ العربي تحولت إلى أكبر حملة دعاية مجانية يومية لإنجازاتهم 😂SA

الله يعطيهم العافية... همّ يسلوننا ويذكروننا كل يوم ليش نحن فخورين ببلدنا 😂💚

2. تأثير التجمع حول العلم (Rally 'round the Flag Effect)

كيف أدى الهجوم الخارجي المنظم إلى صعود صاروخي في الدعم الشعبي للقيادة والدولة السعودية؟ (2016-2025)

تأثير "التجمع حول العلم" (Rally 'round the Flag Effect) هو ظاهرة نفسية-اجتماعية موثقة في علم السياسة، حيث يؤدي التهديد أو الهجوم الخارجي المنظم إلى تعزيز التماسك الوطني، وارتفاع مؤقت (أو طويل الأمد) في الدعم الشعبي للقيادة والدولة، كما لو أن الشعب "يصطف خلف العلم" في وجه الخطر. هذا التأثير يحدث لأن الإنسان، عندما يشعر بأن بلده

مستهدف من الخارج، يضع الخلافات الداخلية جانباً ويتوحد حول "رمز الدولة"، مما يعزز الولاء والفخر الوطني. في سياق السعودية، بدأ هذا التأثير يظهر بوضوح منذ إطلاق رؤية 2030 في أبريل 2016، حيث تزامن مع حملات تشويه إعلامية مكثفة من دول وجهات خارجية (مثل إيران، قطر سابقاً، تركيا، والجماعات الإخوانية)، مما أدى إلى ارتفاع دراماتيكي في نسب الرضا والفخر. كلما زاد الهجوم الخارجي المنظم على السعودية – سواء عبر هاشتاقات معادية أو حملات إعلامية طائفية – كلما ارتفع دعم المواطن للقيادة والدولة ارتفاعاً صاروخياً، مما حول الضغط الخارجي إلى وقود للتماسك الداخلي.

هذا التأثير ليس نظرياً فقط؛ إنه مدعوم بأرقام فعلية من استطلاعات موثوقة داخلية ودولية (مثل المركز السعودي لاستطلاع الرأي العام - SCOP، الذي تأسس في 2016، ومؤسسة الباروميتر العربي، وتقارير البنك الدولي، واستطلاعات Gallup International). إليك التطور الزمني للأرقام:

- الرضا عن القيادة والحكومة:

- 2016 (قبل الذروة): ~78% (استطلاع SCOP الأولي، يعكس بداية رؤية 2030).

- 2018 (بعد حملة قطرية-تركية أولى): 82% (Arab Barometer Wave VI).

- 2020 (ذروة حملة خاشقجي): 88% (SCOP، مع ارتفاع بنسبة 10% بعد الهجمات الإعلامية).

- 2022 (حرب غزة والحملات الطائفية): 91% (Gallup International، ارتفاع 3% عن 2021).

- 2024-2025: أكثر من 94% (FII Survey 2024: 84% رضا عام عن الحياة، يرتفع إلى 94% للقيادة في SCOP 2025؛ arXiv study 2025: 83% رضا عن e-government، يعكس دعماً للقيادة في التحول الرقمي).

- الفخر الوطني:

- 2016: 81% (SCOP baseline).

- 2018: 85% (Arab Barometer، ارتفاع بعد حملات إعلامية).

- 2020: 90% (SCOP، بعد حملات كوفيد والتشويه).

- 2022: 93% (Gallup، مرتبط بنجاحات رؤية 2030 رغم الضغوط).

- 2024-2025: 97% (Serco Institute 2024: 87% يؤيدون الإصلاحات، يرتفع إلى 97% في SCOP 2025 للفخر بالدولة؛ World Bank 2024: ارتفاع مشاركة المرأة إلى 36% يعزز الفخر).

هذه الأرقام تظهر ارتفاعاً مستمراً بنسبة 16-20% في الرضا والفخر، يتزامن مباشرة مع ذروة الحملات الخارجية، مما يؤكد التأثير الصاروخي.

أمثلة حية من الشرق الأوسط تثبت التأثير (مع روابط زمنية بالحملات)

1. حملة قطر 2017-2021 (ذروة 2017-2019):

بعد مقاطعة قطر في يونيو 2017، أطلقت الجزيرة و40 ألف حساب ذباب حملة بـ2.8 مليار تغريدة معادية (إحصائيات تويتر المسربة)، متهمة السعودية بـ"العدوان" و"دعم الإرهاب". النتيجة: ارتفاع الرضا عن القيادة من 78% (2016) إلى 85% في استطلاع SCOP 2018، والفخر الوطني إلى 87%. كلما زادت الهاشتاقات (قطر_تتحدى_السعودية)، زاد الدعم الشعبي للقيادة كرمز للوحدة، مما عزز التماسك الداخلي وأدى إلى نجاح المقاطعة دون انقسامات داخلية.

2. قضية خاشقجي والحملة التركية 2018-2020:

بعد مقتل خاشقجي في أكتوبر 2018، شنت تركيا حملة عالمية عبر TRT ووكالة الأناضول مع 1.4 مليار تغريدة (المنشار_السعودي)، متهمة القيادة بـ"الجريمة". الرد الشعبي: ارتفاع الرضا إلى 88% في SCOP 2019، والفخر إلى 90%، حيث رأى المواطنون الهجوم كمحاولة خارجية لإضعاف الدولة. هذا التجمع أدى إلى حملات عفوية على وسائل التواصل

(مع_القيادة_نحن_أقوى)، تعززت بإنجازات رؤية 2030 مثل افتتاح السينما، مما حول الضغط إلى فخر جماعي.

3. الحملات الإيرانية والحوثية في حرب اليمن (2019-2025):

مع تصعيد الهجمات الإيرانية عبر الحوثيين (صواريخ ودعاية طائفية)، أطلقت حملات إعلامية يومية (آل_سعود_خونة_الإسلام) من قنوات مثل الميادين والعالم. النتيجة: ارتفاع الرضا إلى 91% في Gallup 2022، والفخر إلى 93%، خاصة بعد هجمات 2019 على منشآت أرامكو. المواطنون صفوا خلف القيادة، مع حملات شعبية (السعودية_أقوى_من_التهديدات)، مما عزز الدعم للإصلاحات العسكرية والاقتصادية في رؤية 2030.

4. حملات حرب غزة 2023-2025 (السعودية_خانت_غزة):

أكبر حملة مشتركة (إيرانية-تركية-إخوانية) بملايين التغريدات، متهمة السعودية بـ"التطبيع مع إسرائيل" و"خيانة القضية". الرد: ارتفاع الرضا إلى 94% في FII Survey 2024، والفخر إلى 97% في SCOP 2025. الشعب رأى الهجوم كمحاولة لإثارة فتنة، فزاد الدعم للدبلوماسية السعودية (مثل استضافة قمم السلام)، مع حملات عفوية (السعودية_دائماً_مع_فلسطين)، مما عزز التماسك أمام الضغط الإقليمي.

السبب العلمي والتأثير طويل الأمد

السبب: الإنسان، عندما يرى بلده مستهدفاً جماعياً ومنظماً من الخارج، يضع كل الخلافات الداخلية جانباً ويصطف خلف "رمز الدولة" (القيادة والعلم). في السعودية، ساعدت رؤية 2030 في تحويل هذا التأثير إلى طويل الأمد، حيث أصبح الدعم مرتبطاً بالإنجازات الملموسة (مثل انخفاض البطالة إلى 7%، وارتفاع السياحة إلى 110 مليون زائر في 2024).
النتيجة: شعب أكثر تماسكاً، يرى في كل هجوم خارجي دليلاً على نجاح الدولة، مما يعزز الثقة في القيادة كحارس للأمن والتقدم.

الخلاصة: **كل حملة خارجية لم تضعف السعودية، بل قوّتها... فكلما زاد العواء، كلما ارتفع العلم أعلى، وصار الشعب يقول: «شكراً للأبواق، همّ يذكروننا كل يوم ليش نحن فخورين SA».ة.**

3. تحول الأبواق إلى شهود زور مجانيين على النجاح

(كل صرخة منهم صارت إعلان مجاني لإنجازاتنا)

كل صرخة، كل هاشتاق، كل فيديو مفبرك، كل شتيمة بذيئة تحولت تلقائياً إلى دليل حيّ ومجاني على أن السعودية تسير في الطريق الصحيح بسرعة مذهلة.

السعوديون اليوم لا يغضبون من الهجوم... بل يبتسمون ويقولون:

«لو كنا فاشلين أو متخلفين أو منهارين حقاً، ما كانوا يصرفون ملايين الدولارات وآلاف الساعات يومياً عشان يسبونا بهذا الشكل».

كل صرخة من الأبواق صارت «شهادة زور معكوسة» تثبت العكس تماماً.

أمثلة حية تثبت هذا التحول (2017-2025)

1. حملة السعودية_تفلس (2017-2020)

كانت تُدار بميزانية تقدر بمئات الملايين من الدوحة وإسطنبول.

رد السعوديين:

«شكراً على الإعلان المجاني... كل ما تقولون تفلس أكثر، كل ما نفتتح مشروع أكبر 😂»

← النتيجة: صار السعوديون يرددون «تفلسونا كل يوم ونحن نزيد احتياطي نقدي ونبني نيوم».

حتى الأردنيون والمغاربة بدأوا يعلقون: «لو السعودية فالسة، ليش كل يوم تهاجمونها؟»

2. حملات «السعودية تدعم داعش» (2017-2022)

كانت تُدار من غرف إيرانية-حوثية-قطرية سابقاً.

رد السعوديين:

«أكثر دولة قاتلت داعش عسكرياً وفكرياً ومالياً تُتَّهم بدعمه؟

معناها نحن ناجحين جداً في محاربته، عشان كده يحاولون يشوهون الإنجاز 😂»

← صار الشعوب العربية تقول: «إيران وحزب الله هم اللي دعموا داعش في سوريا والعراق، ومع ذلك يتهمون السعودية؟ اللعبة واضحة».

3. حملة «آل سعود يهود» و«السعودية طبّعت مع إسرائيل» (2020-2025)

أكبر حملة طائفية من إيران وحزب الله والحوثيين وتركيا.

رد السعوديين:

«لو كنا طبّعنا فعلاً، ما كنتم تصرفون ملايين كل يوم عشان تسبونا بهذه الطريقة 😂

معناها نحن ما زلنا العقبة الكبرى أمام مشاريعهم».

← حتى في الأردن والمغرب صار الناس يقولون: «السعودية لو طبّعت، كانوا سكتوا من زمان».

4. **حملات حرب غزة 2023-2025 (السعودية_خانت_غزة)**

أضخم حملة مشتركة (إيران + تركيا + إخوان + حوثيين).

رد السعوديين:

«خنّا غزة ونستضيف قمة عربية إسلامية مشتركة في الرياض لدعم غزة؟

خنّا غزة ونرسل مئات الآلاف من الأطنان مساعدات؟

شكراً على الإعلان المجاني لموقفنا 😂»

← الشعوب العربية الأخرى بدأت تقول: «السعودية هي اللي جمّعت العرب والمسلمين في قمة الرياض 2023، وهم يسبونها كل يوم؟ واضح الحقد لأنها نجحت».

5. حملة «السعودية تنهار اقتصادياً» (كل سنة من 2017)

كل ديسمبر تُطلق حملة جديدة بعد إعلان الميزانية.

رد السعوديين:

«كل سنة تنبحون ان السعودية تنهار ونفاجئكم باحتياطي 2 تريليون ريال وبطالة 7% وسياحة 110 مليون زائر 😂

استمروا... دعايتكم مجانية ومفيدة».

← حتى اللبنانيون والعراقيون صاروا يعلقون: «بلدنا انهار فعلاً، والسعودية كل يوم تزيد قوة، ومع ذلك يسبونها؟»

6. حملة «السعودية قمعية وما في حرية» (2018-2025)

بعد إصلاحات المرأة وقيادة السيارة والسينما والحفلات.

رد السعوديين:

«قمعنا النساء وخليناهم يقودون السيارات ويشتغلون ويسافرون؟

قمعنا الشباب وفتحنا لهم حفلات عالمية وملاهي ومهرجانات؟

استمروا... كل صرخة دليل على نجاح الإصلاحات 😂»

→ الشباب في تونس والجزائر ومصر صاروا يقولون: «يا ليت عندنا نص قمع السعودية».

النتيجة الإقليمية: الأبواق فقدت تأثيرها تماماً

- المصريون: صاروا يسخرون من «الذباب المصري» أكثر من السعوديين.

- الأردنيون والمغاربة: يعلقون «السعودية كل يوم تنجز وهم كل يوم يسبونها؟ واضح الحسد».

- حتى في لبنان والعراق: كثير من الناس صاروا يقولون «يكفي، كل يوم نفس الكلام عن السعودية، واضح إنهم مأجورين».

الجملة التي صارت شعاراً سعودياً يومياً

«كلما زاد عواؤهم = كلما تأكدنا أننا نسير في الطريق الصحيح بسرعة 300 كم/ساعة 🚂

شكراً للأبواق... حملتهم الإعلانية لإنجازاتنا مجانية ويومية 😂SA».

الخلاصة:

الأبواق اليوم ليست عدواً... بل هم أكبر شهود زور مجانيين على نجاح المملكة.

كل صرخة منهم تُترجم تلقائياً إلى فخر سعودي جديد، وإلى سؤال يطرحه كل عربي الآن:

«لو السعودية فاشلة حقاً... لماذا يصرفون كل هذه الأموال والجهود لمهاجمتها كل يوم؟»

والجواب واضح: لأنها ناجحة جداً، وقوية جداً، وتتقدم بسرعة لا تُطاق

💚SA

أمثلة تاريخية وحاضرة على الهجوم بالوكالة ضد السعودية

1. الحملة السوفيتية (1950-1989)

أول حملة تشويه عالمية منظمة بالكامل ضد السعودية، استمرت ثلاثة عقود بتمويل مباشر من الكرملين. إذاعة موسكو بالعربية، وكالة تاس، مجلات، كتب بالملايين. الشعارات اليومية: «النظام الوهابي الرجعي»، «آل سعود عملاء الإمبريالية». النتيجة: فشلت فشلاً ذريعاً، انهار الاتحاد السوفيتي، والسعودية خرجت أقوى.

2. الحملة الإيرانية الخمينية (1979-الآن، 46 سنة)

أطول حملة تشويه مستمرة في التاريخ الحديث. إذاعة طهران، قنوات العالم والميادين والمنار، عشرات الآلاف من الحسابات في لبنان والعراق واليمن. الشعار منذ اليوم الأول: «آل سعود خونة الإسلام». بعد 46 سنة اضطرت إيران للمصالحة في بكين 2023.

3. الحملة القطرية (2014-2021، ذروة 2017-2019)

أغلى حملة تشويه عربية في التاريخ (تقديرات 1.5–5 مليارات دولار). الجزيرة، 40 ألف حساب ذباب، غرف عمليات في الدوحة ولندن وإسطنبول. 2.8 مليار تغريدة معادية. انتهت بقمة العلا 2021 واعتذار قطر.

4. الحملات المصرية (ثلاث موجات كبرى)

عصر جمال عبد الناصر (1956-1970): إذاعة صوت العرب 18 ساعة يومياً. فترة الإخوان (2011-2013). حملات 2016-2019 (معتز مطر، محمد ناصر…). كلها انتهت بتحالف مصري–سعودي أقوى.

5. الحملات التركية بقيادة أردوغان (2011-2025، ثلاث موجات كبرى)

الموجة الأولى (2011-2015): دعم الإخوان. الموجة الثانية (2016-2020): ذروتها قضية خاشقجي، 1.4 مليار تغريدة معادية. الموجة الثالثة (2021-2025): حرب غزة، اتهام السعودية بـ«الصهاينة الجدد».

أردوغان اضطر لزيارة الرياض عدة مرات يطلب استثمارات.

أمثلة حديثة مستمرة (2023-2025)

حسابات مصرية وعراقية ولبنانية ويمنية (حوثية) وجزائرية وتونسية تُدار من غرف عمليات خارجية، تهاجم السعودية والإمارات ومصر يومياً بأقذر الألفاظ، ثم تختفي عند تحسن العلاقات الرسمية وتعود عند أي توتر.

كيف تدافع السعودية عن نفسها فعلياً؟ أربعة أسلحة لا تُقهر

1. اقتصاد متنامٍ بأرقام قياسية عالمية

نمو غير نفطي وصل 2024-2025 إلى أكثر من 5.5-6% سنوياً (من أعلى المعدلات عالمياً)، احتياطي نقدي تجاوز 2 تريليون ريال، صندوق استثمارات عامة بأكثر من تريليون دولار أصول، البطالة بين السعوديين انخفضت من 15% (2016) إلى أقل من 7% (2025)، السياحة: أكثر من 110 ملايين زائر في 2024 والهدف 150 مليون بحلول 2030.

2. مشاريع عملاقة تغيّر خريطة العالم فعلياً

نيوم، القدية، البحر الأحمر، الرياض إكسبو 2030، كأس العالم 2034، مواسم الرياض (20 مليون زائر سنوياً)، الدرعية، حديقة الملك سلمان (أكبر حديقة مدينية في العالم). كل صورة جوية جديدة تُنزل كقنبلة بصرية تُصمت الأبواق تلقائياً.

3. سياسة خارجية واضحة المعالم ومُحترَمة

السعودية اليوم لاعب لا يُمكن تجاوزه في الطاقة، أوكرانيا-روسيا، فلسطين، اليمن، إيران، الصين-أمريكا. تستقبل بايدن وشي جين بينغ وماكرون وبوتين ورئيس وزراء الهند في الرياض خلال أشهر معدودة، تفرض رؤيتها في أوبك+، وتصدّر الاستقرار للعالم.

4. شعب واعٍ يضحك من اللعبة أكثر مما يغضب

الشاب السعودي اليوم لديه مناعة نفسية فريدة: يرى الهاشتاق المأجور فيضحك ويحوّله إلى ميم خلال دقائق. صار الرد التلقائي: «يا حبيبي لو عندكم نصف إنجازاتنا ما كنتم كل يوم تصرخون».

استراتيجيات الدفاع الإلكتروني السعودية، درع رقمي لحماية الرؤية والمستقبل

1. من الهدف إلى القوة السيبرانية العالمية

في عالم تتجاوز فيه الهجمات الإلكترونية الحدود والأسلحة التقليدية، قررت السعودية ألا تظل مجرد هدف محتمل، بل تحولت إلى قوة سيبرانية لا تُضاهى. منذ إطلاق رؤية 2030 أصبح الأمن السيبراني ركيزة أساسية للسيادة الوطنية والاقتصاد الرقمي.

الدليل: احتلت المملكة المرتبة الأولى عالمياً في مؤشر الأمن السيبراني للاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) لعامين متتاليين 2024-2025، وهي الدولة الوحيدة في G20 التي حصلت على درجة 100/100 في جميع المحاور الخمسة.

2. الهيئة الوطنية للأمن السيبراني: القلب النابض

تأسست الهيئة الوطنية للأمن السيبراني (NCA) عام 2017 بأمر ملكي مباشر، وصارت القائد الفعلي للدفاع الرقمي. أطلقت استراتيجية وطنية شاملة وإطاراً تنظيمياً صارمًا.

أبرز إنجاز: إصدار الضوابط الأساسية للأمن السيبراني (ECC-2) في 2025، وهو معيار إلزامي أصبح مرجعاً لدول الخليج كلها، يركز على الحوكمة والمرونة وأمن سلسلة التوريد والاستجابة الفورية.

3. الذكاء الاصطناعي سلاح يومي لا رفاهية

تستخدم مراكز العمليات السيبرانية السعودية (SOCs) تقنيات التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي للكشف عن التهديدات في أجزاء من الثانية.

مثال عملي: أرامكو السعودية صدّت هجمات إلكترونية معقدة في 2022-2024 كانت كفيلة بشل اقتصاديات دول بأكملها، وذلك بفضل استثمار تجاوز ملياري دولار في بنية دفاعية تعتمد الذكاء الاصطناعي بنسبة 100%.

4. الشراكات الدولية والتحالفات الإقليمية

لا تواجه المملكة التهديد وحدها. أبرمت اتفاقيات تبادل معلومات فورية مع الولايات المتحدة (CISA)، بريطانيا (NCSC)، كوريا الجنوبية، وحتى تعاون تقني محدود مع إسرائيل في المجال السيبراني فقط.

إقليمياً: قادت تأسيس تحالف مجلس التعاون الخليجي للأمن السيبراني، ومركز عمليات مشترك يرصد يومياً الهجمات الإيرانية والحوثية.

5. الاستثمار في الإنسان: الدرع الحقيقي

أطلقت أكاديمية الأمن السيبراني الوطنية وبرنامج "سايبر إكس" ومبادرة "بادر" لتدريب الشباب. الهدف: سعودة 100% من المناصب القيادية السيبرانية بحلول 2030.

النتيجة اليوم: أكثر من 400 ألف سعودي وسعودية يعملون في مجال التقنية والأمن الرقمي، ومعدل التخريج السنوي يتضاعف كل عام.

6. النتيجة الميدانية: كل هجوم يخرجنا أقوى

بينما تزداد الهجمات الإلكترونية على المنطقة بنسبة 40% سنوياً، تنخفض نسبة الاختراق الناجح في السعودية إلى أقل من 0.3%. كل محاولة فاشلة تتحول إلى درس يُحدّث الدروع فوراً، وكل تهديد مكشوف يصبح دليلاً جديداً على فشل المتربصين.

7. الرسالة الأخيرة

مهما تطورت أدوات الحرب الإلكترونية، فالسعودية تبني درعاً رقمياً لا يُخترق، مدعوماً بقيادة حكيمة، وعقول شابة، وإرادة لا تلين.

خلّهم يحاولوا...

نحن لا ندافع فقط، نحن نبني مستقبلاً رقمياً آمناً لا يستطيع أحد النيل منه.

دام عزك يا وطني.

الخلاصة

المملكة العربية السعودية لا تواجه اليوم «شعباً عربياً غاضباً»، بل تواجه مرتزقة رقميين يتقاضون أجراً شهرياً من دولة (أو أكثر) لا تريد أن تحترق أصابعها مباشرة، فتستخدم أبناء جلدتنا كـ«قفازات» للضرب ثم تتفرج من بعيد وهي تبتسم.

من يظن أنه يستطيع إيقاف قطار رؤية 2030 بأبواق رخيصة وهاشتاقات مأجورة وأقلام مسمومة هو واهم تماماً، لأن هذا القطار ليس شخصاً أو قراراً، بل نظام حركة كامل مدعوم بتريليون دولار، و27 مليون مواطن يعيشون التحول يومياً، وشعب واعٍ يضحك من العواء أكثر مما يغضب.

خاتمة وطنية معلوماتية

في النهاية، لم تنجح كل حملات التشويه الرقمي التي صُرفت عليها مئات الملايين من الدولارات على مدى عقد كامل في خدش فخر سعودي واحد، ولا في إيقاف مشروع وطني واحد، ولا في إبطاء خطوة واحدة من خطوات رؤية 2030.

على العكس تماماً:

كل هاشتاق مأجور تحول إلى ميم سعودي، وكل شتيمة بذيئة تحولت إلى ضحكة جماعية، وكل صرخة طائفية تحولت إلى دليل إضافي على أن المملكة أصبحت القوة الإقليمية التي لا يستطيع أحد تجاوزها أو إيقافها.

اليوم، وبعد عشر سنوات من أكبر حرب إلكترونية بالوكالة في التاريخ العربي الحديث:

- انخفضت البطالة إلى أقل من 7%

- تجاوز صندوق الاستثمارات العامة تريليون دولار أصول

- استقبلت المملكة أكثر من 110 ملايين زائر في عام واحد

- أصبحت الرياض مركزاً للقمم العالمية والعربية والإسلامية

- وارتفع الفخر الوطني إلى 97%، وهو أعلى معدل في تاريخ استطلاعات الرأي السعودية

هذا ليس مجرد نجاح اقتصادي أو سياسي، بل انتصار وطني شامل أثبت أن شعباً واعياً موحداً خلف قيادته، ومسلحاً بالإنجاز الملموس والأرقام الحقيقية، لا يُهزم بأبواق رخيصة ولا بحسابات مأجورة ولا بكراهية مُصدَّرة من غرف عمليات في طهران أو بيروت أو صنعاء.

المملكة العربية السعودية اليوم ليست فقط أكبر اقتصاد في المنطقة، بل أكبر رد عملي على كل من راهن على فشلها.

خلّهم يعويون كما شاؤوا...

نحن نرد بالبناء، بالأرقام، بالضوء، بالإنجاز، وبابتسامة فخر لا تُمحى.

دام عزّك يا وطني

وعاش مليكنا وولي عهده

والقطار مستمر... بسرعة 2030 وما بعدها 🚂SA💚

خلّهم يعويون كل ما يبون... القطار ما يوقف إلا في المحطات اللي اختارها... ومن بكى على المحطات اللي فاتته، خلّه يبكي... نحن مكملين، وبسرعة أكبر من أي وقت مضى.

المملكة ترد على الأبواق بالإنجاز، بالأرقام، بالضوء، بالفخر، وبالضحكة التي تقتل كل سم.

دام عزّك يا وطني SA💚

قائمة المراجع

1. تقرير عن الحروب بالوكالة التي تديرها إيران في خمس دول عربية

Report on Iran’s proxy wars in five Arab countries

https://www.unitedagainstnucleariran.com/proxy-wars/map

2. دراسة حديثة من مركز الدراسات الاستراتيجية عن توسع النفوذ الإيراني بالوكلاء

CSIS study on Iran’s growing proxy footprint in the Middle East (2025)

https://www.csis.org/analysis/war-proxy-irans-growing-footprint-middle-east

3. مقالة ويكيبيديا محدثة عن الصراع بالوكالة بين إيران والسعودية

Wikipedia article on Iran–Saudi Arabia proxy conflict (updated 2025)

https://en.wikipedia.org/wiki/Iran%E2%80%93Saudi_Arabia_proxy_conflict

4. تقرير الأمم المتحدة: حرب اليمن ستقتل 377 ألف شخص بحلول نهاية 2021

UN report: Yemen war deaths will reach 377,000 by end of 2021

https://www.aljazeera.com/news/2021/11/23/un-yemen-recovery-possible-in-one-generation-if-war-stops-now

5. تقرير الأمم المتحدة عن مقتل أكثر من 306 آلاف مدني في سوريا خلال عشر سنوات

UN Human Rights Office: over 306,000 civilians killed in (2021-2011) Syria conflict

https://www.ohchr.org/en/press-releases/2022/06/un-human-rights-office-estimates-more-306000-civilians-were-killed-over-10

6. تقرير عن تمويل إيران لحزب الله (700 مليون دولار سنوياً تقريباً)

Report on Iran’s annual funding of Hezbollah

https://www.ajc.org/news/hezbollah-hamas-and-more-irans-terror-network-around-the-globe

7. مقالة عن مجموعة Predatory Sparrow الإسرائيلية وهجماتها على إيران

Article about the Israeli-linked hacker group Predatory Sparrow

https://www.bbc.com/news/technology-62072480

8. تقرير عن الهجمات السيبرانية الإيرانية على السعودية وإسرائيل 2025-2023

Report on Iranian cyber operations against Saudi Arabia and Israel

https://lieber.westpoint.edu/firewalls-fault-lines-cyber-/war-middle-east

9. دراسة عن حملات الذباب الإلكتروني القطرية ضد السعودية 2017-2021

Study on Qatari electronic flies campaign against Saudi Arabia

https://www.bbc.com/news/blogs-trending-44294826

10. استطلاعات المركز السعودي لقياس الرأي العام (SCOP) من 2016 إلى 2025

(2025-2016) Saudi Center for Opinion Polling surveys

/https://scop.sa/en/home

11. تقرير معهد البارومتر العربي عن السعودية (ارتفاع الرضا والفخر الوطني)

Arab Barometer reports on Saudi Arabia

/https://www.arabbarometer.org/countries/saudi-arabia

12. تقرير الهيئة الوطنية للأمن السيبراني عن الضوابط الأساسية ECC-2 (2025)

NCA official document on Essential Cybersecurity (2025) Controls ECC-2

https://nca.gov.sa/en/regulatory-documents/controls-list/ecc/

13. خبر وكالة الأنباء السعودية: السعودية الأولى عالمياً في مؤشر الأمن السيبراني 2025

Saudi Press Agency: Saudi Arabia tops global cybersecurity index 2025

https://www.spa.gov.sa/en/N2353569

14. تقرير صحيفة سعودي غازيت عن استمرار تصدر السعودية المركز الأول 2025

Saudi Gazette: Saudi Arabia maintains top cybersecurity ranking in 2025

https://saudigazette.com.sa/article/653249

15. تقرير أرامكو عن استثماراتها في الأمن السيبراني (أكثر من مليار دولار)

Aramco reports on its multi-billion dollar cybersecurity investments

https://www.arabnews.com/node/2573797/business-economy

16. تقرير البنك الدولي عن استخدام استطلاعات الرأي في صنع القرار السعودي

World Bank blog on how opinion polls guide Saudi decision-making

https://blogs.worldbank.org/en/arabvoices/polls-policies-how-opinion-surveys-are-helping-guide-saudi-decisionmakers

17. دراسة معهد واشنطن عن الحسابات اللبنانية الموالية لحزب الله ضد السعودية

Washington Institute study on Lebanese pro-Hezbollah accounts targeting Saudi Arabia

https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/lebanons-shia-social-media-landscape

18. تقرير الأمم المتحدة عن الدعم الإيراني للحوثيين في إدارة الحسابات الإلكترونية

UN Panel of Experts on Yemen: Iranian technical support to Houthi social media

https://www.un.org/securitycouncil/content/reports-panel-experts-yemen

19. تقرير أتلانتيك كاونسل عن الشباب العراقي المأجور في الحملات ضد السعودية

Atlantic Council report on paid Iraqi youth in anti-Saudi campaigns

https://www.atlanticcouncil.org/in-depth-research-reports/report/iraqs-shia-militias-and-their-media-/empire

20. دراسة جامعة كامبريدج عن الهجمات السيبرانية الإسرائيلية-الإيرانية

Cambridge University study on Israel-Iran cyber conflict

https://www.cstpv.cam.ac.uk/research/cyber-terrorism

هذه المراجع تغطي كل النقاط الرئيسية في النص الكامل بمصداقية عالية وحداثة